الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

متى سينهض أحفاد الأنصار، أحفاد أسيد وأسعد وسعد رضي الله عنهم، فيتخذوا إجراء الحياة أو الموت تجاه قضايا الأمة الحيوية، قضية اغتصاب فلسطين وميانمار وتركستان الشرقية وإفريقيا الوسطى وسائر قضايا الأمة، وعلى رأسها القضية المصيرية الأولى الأكثر حيوية وإلحاحا، التي بدونها لن تحل أي قضية من قضايانا، إنها قضية إعادة حكم الله إلى الأرض في دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، حيث يخاطب خليفتنا السحاب قائلا: أمطري حيث شئت فإن خراجك راجع إليَّ، ويخاطب حكام الدول الاستعمارية قائلاً: الرد ما ترى لا ما تسمع يا ابن الكافرة؟!

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

الأربعاء ٢٦ من جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ/ الموافق ١٤ آذار/مارس ٢٠١٨ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ١٧٣ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- أمريكا لا تخشى عملاءها.. إنما تخشى دعاة مشروع الخلافة الراشدة ...٢
- هل أصبحت بريطانيا قبلة أطراف الصراع لحل أزمة اليمن ...٢
- في يومها العالمي أين وصلت المرأة؟! ...٣
- من كان حبيس أوامر ليبرمان ومردخاي فهو حتماً لا يمثل أهل فلسطين ولن يحرر شبراً منها! ...٤
- دور الأمة المفقود .. كيف يستردّه أهل الشام؟ ...٤

كلمة العدد

نظرة في التغييرات التي طالت كبار قادة الجيش السعودي

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

أصدر الملك السعودي سلمان بتوصية من ابنه محمد ولي العهد جملة من القرارات الجديدة لتعزيز قبضتهما على الحكم في المملكة، وتمثّلت هذه المرّة بالإطاحة بكبار قادة الجيش السعودي وتعيين قادة جدد، فقد تمّ إعفاء قائد الدفاعات الجوية ورئيس أركان الجيش من منصبيهما، وتمّ تعيين قادة جدد للقوات البرية والدفاع الجوي، وجاء في المرسوم الملكي إنّ: "هذه التعديلات جرت بناء على توصية من وزير الدفاع، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان".

فبموجب الأوامر الملكية الجديدة تم إنهاء خدمات الفريق الركن محمد بن عوض سحيم قائد قوات الدفاع الجوي وإحالته للتقاعد، وتمّ إعفاء الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات البرية من منصبه، وتعيينه قائدًا للقوات المشتركة برتبة فريق ركن، كما تمت ترقية اللواء ركن جار الله بن محمد العلوي إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائدا لقوة الصواريخ الاستراتيجية، وكذلك صدر أمر بترقية اللواء الركن فهد بن عبد الله المطير إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائدا للقوات البرية، فيما ترقّى اللواء ركن مطلق بن سالم الأزيمع لرتبة فريق ركن وتم تعيينه نائبًا لرئيس هيئة الأركان العامة، واللواء الركن مزيد بن سليمان العمرو إلى رتبة فريق ركن وتم تعيينه قائدًا لقوات الدفاع الجوي، وذلك حسبما أعلنت وكالة الأنباء السعودية (واس).

كما صدر أمر بترقية الفريق الركن فياض بن حامد الرويلي إلى رتبة فريق أول ركن وعُيّن رئيسا لهيئة الأركان العامة، ويأتي ذلك التعيين بعد إنهاء خدمات الفريق الأول الركن عبد الرحمن بن صالح البنيان رئيس هيئة الأركان وإحالته للتقاعد.

وادّعت السعودية أن "هذه التعيينات الجديدة هي إجراء طبيعي يتماشى مع خطة تطوير وزارة الدفاع الجديدة".

إنّ حقيقة هذه التغييرات الشاملة التي جرت في الجيش السعودي لا شك أنّها تُعبّر عن تغيير في الولاءات، ومن الواضح أنّ محمد بن سلمان هو الذي يقف وراءها، فهي أصلاً جاءت بتوصية منه، وهو بذلك يقوم بصياغة قاعدة عسكرية سلطوية جديدة ترتكز حول شخصيته، فالإطاحة بقادة كبار بجرة قلم بمثل هذه الطريقة وهذه السرعة، وتعيين قادة عسكريين جدد بدلاً منهم لرئاسة هيئة الأركان بالجيش ولقوات الدفاع الجوي والقوات البرية، تُعتبر بمثابة انقلاب عسكري حقيقي ضد رجال العسكر الذين لا يرغب ابن سلمان ببقائهم في مناصبهم، لشكوكه بولائهم له.

وهؤلاء المُقالون يُعتبرون من المخضرمين في الجيش، ومن أولئك الذين كانوا مُعينين من أيام الملك عبد الله وربما قبله، وهناك شكوك لدى سلمان وابنه بوجود ميول بريطانية لديهم، وقيام ابن سلمان بتنظيف الدولة من كل رجال العهد السابق بات أمراً مألوفاً، فكان أول المُطاح بهم ولي العهد السابق مقرن ورئيس الديوان السابق التويجري وهما من أقرب المقربين للملك السابق عبد الله، ثمّ أطيح بمتعب نجل الملك عبد الله رئيس الحرس الوطني السابق، وأطاحوا على التوالي بكل رموز العهد السابق من السياسيين ورجال المال والاقتصاد، وانتهوا أخيراً بقادة الجيش والعسكريين ممن يُشك بولائهم، أو ممّن لا يوثق بهم.

وهذه التغييرات المُتتالية التي طالت رجال العهد

..... التتمة على الصفحة ٣

في ذكرى انطلاقتها السابعة... ثورة الشام إلى أين؟

بقلم: الأستاذ منير ناصر*

تختم ثورة الشام عامها السادس بجراح نازفة أدمت أطرافها، وظهر لأعدائها وكأنها القاضية، فتراهم فرحين بما أنجزوه، شامتين بمَن ضحى خلال هذه السنوات، ظانّين أن لا غالب لهم، ولكنهم لم يعلموا أنها سنّة الله في التغيير، ولن تجد لسنّة الله تبديلاً ولا تحويلاً، فلم يبقَ من فرعون إلا العبرة لمن اعتبر، وبقي موسى عليه السلام بنصر ربّه مُخلّداً في كتاب الله.

إن الثورة اليوم تئن من جرح في غوطتها حيث أقرب نقطة إلى معقل النظام دمشق، فبعد سلسلة من الهدن المُذلة والتي فرّغت الطوق عن العاصمة دمشق، قرر أعداء الثورة الإجهاز على آخر قلاع هذا الطوق، فبعد تهجير أهالي داريا، ومن ثم الزبداني ومضايا حسب اتفاق المدن الأربع، وبعد تهجير قرى وادي بردى، بقيت الغوطة الشرقية شوكة في حلوقهم يريدون اقتلاعها.

وبذرائع واهية وأسباب تُقنع المجرمين في هذا العالم قررت روسيا المجرمة ومن ورائها أمريكا، وباستخدام عميلهم المجرم بشار، أن تستأصل أهل الغوطة وتبعد شبحهم عن نظام بشار، فبدأت حملتها بحجة محاربة (الإرهاب)، فانعقد مجلس الأمن في الـ ٢٤ من شباط ليُقرّ بالإجماع على إعطاء الضوء الأخضر لروسيا المجرمة باستمرار حملتها في الغوطة، حيث كان القرار بوقف إطلاق النار مدة ٣٠ يوماً ما عدا المناطق التي فيها (إرهابيون) حسب وصفهم.

في المقابل فإن أهل الغوطة قرارهم لم يتغير فهو الثورة وما تقتضيه من الدفاع عن أنفسهم وأرضهم فهم الآن ينقلون للعالم ثباتاً وصموداً فريدا، مستمداً من إيمانهم بربهم، رغم أنه ما زال فيهم سمّاعون لهم، فيرون في تصنيف أعدائهم حقّاً فيُخرجون إخوة لهم يُسمّون (إرهابيين) حسب تصنيف الأعداء، ورغم ذلك لم تتوقف مجازر المُجرمين، ولن تتوقف لأنهم يرون في كل من ثار على نظام بشار المجرم (إرهابياً) وإن وضعوا لهم أولويات في القتل.

لم يكن مؤلماً لأهل الغوطة أن هاجمهم النظام مدعوما بروسيا وغيرها، فهم لا ينتظرون غير ذلك منهم، لكن الذي يؤلمهم هو تخاذل من يُشاركهم هذه الثورة، فالجبهات مع النظام في غير الغوطة أصبحت تُشبه جبهة الجولان طيلة أكثر من أربعين عاماً مع كيان يهود، ففي الجنوب تقف فصائل درعا مُتفرجة بعد أن كُبّلت بالمال السياسي، لا تُحرك ساكناً، وإلى شمال الغوطة فما زالت بعض مناطق القلمون مُحاصرة كالغوطة، لكنها تنتظر دورها بفعل الارتباط والارتهان لقرارات الداعم.

وكذلك ريف حمص الشمالي المُحاصر، فبعد تهجير أهالي مدينة حمص قبل ثلاث سنوات، ومن ثم تهجير حيّ الوعر قبل سنة تقريباً، بقي ريف حمص الشمالي خاضعاً لقرارات الهدن التي لطالما خرقها النظام، دون أن يُدرك القائمون على أمر الريف أن سكونهم هذا سيُوصلهم إلى الندم في يوم لا ينفع فيه الندم، حيث سيقولون أكلت يوم أكل الثور الأبيض.

وأما أكبر المناطق التي تحت سيطرة الثوار حيث إدلب

..... التتمة على الصفحة ٣

اعتقالات جديدة لشباب حزب التحرير في تشيليابنسك

قام عملاء المخابرات الروسية في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨م في تشيليابنسك باعتقال أربعة مسلمين بتهمة المشاركة في نشاطات حزب التحرير. ففي الصباح الباكر اقتحمت قوات الأمن شقة دانيس عبد الرحمنوف وضربوه على رأسه بطرف المسدس وأجلسوه على ركبتيه وجعلوا يفتشون شقته. وحين طلبت زوجة دانيس توضيح ما يجري وجهوا لها كلمات نابية مهينة. وحين أنهوا التفتيش أخذوا عبد الرحمنوف إلى جهة غير معلومة. وتبين فيما بعد أنهم اعتقلوا كلاً من رسلان فتكلين، ورافيس خليقوف، وأمير كريموف. وثائق تفتيش المنازل كلها جاءت مؤرخة باليوم التالي، أي ٢٨ شباط/فبراير، وذلك ليكون أمام قوات الأمن مهلة ٢٤ ساعة لتتمكن خلالها من إخفاء مكان المعتقلين وتعذيبهم لإجبارهم على إعطاء معلومات كاذبة أو الاعتراف. وبعد أيام عدة تبين بأن جميع المعتقلين محجوزون بناءً على المادة ٢٠٥ بند ٥ من قانون الجنايات الروسي الذي ينص على (المشاركة في منظمة إرهابية) وبأنهم موقوفون للتحقيق في عزل انفرادي.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة "نصرة للأسيرة جنات بيسبالوفا!"

في ضوء الفظائع التي يرتكبها النظام الروسي المجرم تجاه المسلمين في روسيا حيث يقبع اليوم في سجون روسيا المئات من المسلمين بسبب مشاركتهم في أعمال حزب التحرير، لفقت لهم تهم (الإرهاب) كذبًا استنادا لقرار المحكمة العليا لروسيا الاتحادية المخزي والذي صدر في العام ٢٠٠٣م حيث أدرجت حزب التحرير ضمن قائمة المنظمات (الإرهابية)، وبحسب هذا القرار الفريد من نوعه، صار الحزب الإسلامي السياسي حزباً (إرهابيًا) في نظر روسيا الصليبية، ومع تشديد القوانين الروسية بحق أعضاء الحزب، صارت التهم تلفق ليس على أساس قوانين (الأصولية) من الدستور بل على أساس قوانين (الإرهاب)، وصارت مدد العقوبة بالسجن تصل إلى عشرين سنة! تطبيق هذه "القوانين" أوصل إلى اضطهاد مفتوح طال كل مناطق روسيا ومنها مدينة سانت بطرسبورغ، حيث تم اعتقال العشرات من حملة الدعوة خلال السنوات القليلة الماضية، وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧م قامت الأجهزة الأمنية باعتقال زوجة أحد المعتقلين والمحكوم عليه بالسجن ١٢ عاماً، وهو عضو حزب التحرير عيسى رحيموف، زوجة عيسى تنحدر من أصل روسي، أسلمت بفضل الله وغيرت اسمها من (ألا) إلى جنات بيسبالوفا، وتم اعتقالها بسبب نشاطها في حزب التحرير وأودعت السجن حيث يقبع المجرمون، ومن ثم تقرر في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ تمديد حبس الأخت لمدة شهرين آخرين، أي أنها ستبقى تقبع في سجون روسيا حتى ٢٠١٨/٠٣/١٦م، وهو موعد المحكمة القادمة. يقول الله تعالى: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾. في ضوء ذلك كله أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يوم السبت، ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ الموافق ٠٣ آذار/مارس ٢٠١٨م، حملة عالمية بعنوان "نصرة للأسيرة جنات بيسبالوفا!"، للرد على تصرفات النظام الروسي المجرم بحق المسلمات الضعيفات وذلك بالعمل الجاد مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فيا أيها المسلمون، إننا ندعوكم للعمل مع حزب التحرير بطريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في إقامة الدولة، هذا هو الطريق الحق لنيل رضوان الله سبحانه وتعالى، فإعادة الحكم بالإسلام يريح المسلمين من قوانين الكفر وشرور الأنظمة الظالمة. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾. اللهم إنا نسألك العون وأن تحيط أختنا جنات بيسبالوفا برعايتك هي وزوجها وكل المسلمين الأسارى في سجون الطغاة، والمسلمين المضطهدين بسبب حملهم الدعوة الإسلامية، اللهم إنا نسألك أن تقرب ذلك اليوم الذي يعيد فيه المسلمون بعونك الحكم بالإسلام إلى الأرض ونعاقب فيه كل من اعتدى على أبناء وبنات أمتنا الكريمة، اللهم تقبل دعاءنا، آمين.

raya_no_173.indd 1 12.03.2018 11:12:10

أمريكا لا تخشى عملاءها..
إنما تخشى دعاة مشروع الخلافة الراشدة

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن الواثق

منذ الاحتلال الأمريكي الغاشم للعراق عام ٢٠٠٣، وبعد مرور ١٥ عاما مثقلة بأنواع الكوارث جعلت منه بلدا غريبا عن أهله، تلاشت فيه فرص الحياة الكريمة، وتعاقب على الحكم فيه مرتزقة قدموا برفقة المحتل الكافر، من فاقدي النخوة والشجاعة، الجهلة - جملة وتفصيلا - بأمور الإدارة والسياسة، ممن أعمى أبصارهم اللهاث وراء المناصب ونهب المال العام، حتى غدا من أوائل الدول الفاشلة بامتياز..!

وبعد القضاء على مليشيات تنظيم الدولة الذين شوهوا صورة الخلافة الحقة، وأزهقوا الأرواح، تاركين ديار أهل السنة قفرا لا تصلح للعيش، ما حقق أهداف الكفار بدقة وإتقان قل نظيرهما.. بعد ذلك كله، خرجت علينا وجوه كالحة وأبواق ناعقة تدعو لإخراج القوات الأجنبية، وبضمنها القوات الأمريكية من أراضي العراق..! متوعدة كل من يبقى منهم بعد تطهير البلاد من دنس (الإرهاب)، لأن تلك القوات - والحالة هذه - ستعد قوات احتلال..! ولا سبيل لذلك غير البندقية..! وقد اضطلع بهذه المهمة قادة المليشيات إيرانية الهوى، طائفية التوجه بإسناد من الكتل والأحزاب الشيعية الممسكة بزمام الحكم في العراق، ويا ليتهم صدقوا.

فكان اجتماع البرلمان العراقي، وتصويت أعضائه على قرار يطالب الحكومة بتحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من العراق، وكان النائب عن الائتلاف الحاكم هشام السهيل قد صرح بقوله: إن "الأمر عائد للحكومة لتقرر كم من الوقت تحتاج (القوات الأجنبية لانسحابها من العراق)؛ سنة واحدة أو سنتين". (الخليج أونلاين)... الأمر الذي أوقع رئيس الوزراء العبادي بين مطرقة الأمريكان وسندان المليشيات المستقوية بعديدها الذي جاوز الألوف، وسلاحها الذي يضاهي سلاح الجيش فضلا عن دعم إيران لهم. فما كان من الحكومة إلا أن سارع ناطقها سعد الحديثي خلال ساعات من قرار البرلمان ذاك إلى القول: "إنه من حق البرلمان المطالبة بإخراج القوات الأجنبية، لكن الحكومة لا تزال بحاجة لمساعدة تلك القوات الأجنبية للتدريب، ومكافحة (الإرهاب)" تاركا الباب مفتوحا أمام احتمال تخفيض عددها شرط تحقيق المزيد من الاستقرار. ولا يخفى ما في ذلك من مداهنة لكلا الطرفين - أمريكا والمليشيات - المختلفين ظاهرا المؤتلفين قلبا وقالبا..!

ومما تجدر الإشارة إليه - في هذا المقام - أن القوات الأجنبية الموجودة في العراق بلغت الآلاف منذ العام ٢٠٠٣، وتوزعت جنسياتها بين أمريكا - ولها حصة الأسد - فبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا وإيران وتركيا وهولندا وإيطاليا والنرويج والسويد والدنمارك... وذكر من مهامها التدريب وتأهيل القوات وتقديم الدعم اللوجستي وتوفير الغطاء الجوي للقوات العراقية وحماية المقرات الاستراتيجية. (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاقتصادية والسياسية الاستراتيجية). أما عدد القوات الأمريكية الموجودة الآن فقد تفاوتت تقديرات المسؤولين لها بين خمسة آلاف و٢٦٢ عسكريا، وعشرة آلاف على لسان العبادي، و٢٠ ألفا بتقدير حسن سالم رئيس كتلة (صادقون) النيابية، موزعين على ٨ قواعد في مختلف مناطق البلاد، كاشفا عن مساع أمريكية لبناء "أكبر" قاعدة عسكرية لهم في شمال العراق، وأن رئيس الوزراء العبادي غير قادر على إخراجهم. (وكالات أنباء).

بعد هذا، فلسائل أن يسأل: ما حقيقة المطالبات بإخراج قوات الاحتلال؟ وما مصداقيتها بعد عقد ونصف من الزمن الحالك في ظل الاحتلال؟ وردُّنا الأكيد الراسخ على هاتيك التساؤلات أن تلك المطالبات لا تعدو كونها مزايدات رخيصة لا يلقي لها بالا من عايش مدعي الحرص على الأوطان، فلدينا براهين قاطعة وحقائق ساطعة، نذكر منها:

(١) إن أمريكا زعيمة الإرهاب العالمي لم تزل هي هي محتلة معتدية تجاهر بالكره والكيد للإسلام والمسلمين جهارا نهارا، فما الذي تغير حتى تطالب هذه المليشيات بإخراجها، وهي التي ما اشتد عودها، ولا قويت شوكتها إلا في ظل هذا الكافر المحتل الذي هيأ الأجواء لها، وأوكل مهام تدريبها وتمويلها لإيران المعين الأكبر لأمريكا؟! ثم ألم تقاتل تلك المليشيات تحت حماية طائرات (الشيطان الأكبر)، لطرد تنظيم الدولة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة؟ ومن أين سلاحها وعتادها؟ فهل بعد هذا من كلام؟

(٢) لو كان أدعياء التحرير والسيادة المنزوعة صادقين فلماذا يرضون بمشاريع المحتل التي تكرس وجوده، وتحقق برامجه التدميرية كمشروع اللامركزية في المحافظات، بدعم من المحتل نفسه؛ فقد خصصت مبلغ ١٦٠ مليار دولار لتنفيذه خلال خمسة أعوام؟! ومن قبله دستورها المعوج الذي هيأ لتفكيك العراق على أسس عرقية ومذهبية سيذهب به إلى المجهول عبر مكائد الفدرالية والإقليمية وتوزيع صلاحيات الحكومة المركزية على المحافظات وتشجيعها على الانسلاخ عنه..!

(٣) إن توقيت التصويت على قرار البرلمان في فترة تسبق الانتخابات القادمة ينبئ عن مكنون أنفسهم، ويهدف إلى توجيه رسالة من الأحزاب الموالية لإيران بأنهم لا يريدون بقاء القوات الأمريكية في العراق إلى الأبـد..! وهم بذلك يحققون هدفين: تسليط الضغط على حكومة العبادي لطرد القوات الأجنبية - مع علمهم أنها أضعف من أن تقوم بفعل كهذا -، والمبادرة لنيل مكاسب سياسية تسبق الانتخابات!

بقي أن نعرج - قبل الختام - على موقف المحتل الأمريكي من دعوات إخراج قواته.. فقد أكد المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع الأمريكية إيريك باهون الاثنين ٥ شباط/فبراير، عدم نيتها سحب قواتها من العراق قريبا، مضيفا أن اتفاقا أمريكيا عراقيا يقضي بتحويل مهام تلك القوات لتدريب وحدات الجيش العراقي ورفع جهوزيته لمحاربة (الإرهاب).. الأمر الذي أكده ضابط عراقي برتبة جنرال - في قيادة العمليات المشتركة، وأن تلك القوات ستشارك في جهود إعادة الإعمار والاستقرار للمدن المحررة، كما أضاف "أن الوضع العراقي ما زال هشا، ولا يمكن المطالبة بمغادرة القوات الأمريكية بشكل خاص، والتحالف الدولي بشكل عام. (السومرية نيوز والحرة عراق، والعربي الجديد).

ولا بد من القول إن أمريكا صاحبة التاريخ الأسود، لا يخيفها غير الأصوات فالسواعد الصادقة المجاهدة..! أما أولئك (الصغار) الباحثون عن الفتات وما ترميه لهم من وسخ المال الحرام، فلأمريكا أكثر من وسيلة لإسكاتهم. وإننا لمنتظرون تحقيق وعد الله عز وجل بالنصر والتمكين لأمة الإسلام، وقيام دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لاستئناف الحياة الإسلامية الطيبة ونشر الأمن والطمأنينة، وتشييد صروح العدل عبر تطبيق أحكام الشرع الحنيف في الداخل، وحمل الإسلام إلى العالم أجمع بالدعوة والجهاد ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

حزب التحرير/ ولاية لبنان
مسيرة لنصرة لأهل الغوطة

نظم حزب التحرير في ولاية لبنان في منطقة البقاع - سعدنايل مسيرة جماهيرية حاشدة، انطلاقًا من مسجد علي بن أبي طالب - البقاع - سعدنايل، يوم الجمعة، ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ الموافق ٠٢ آذار/مارس ٢٠١٨م، بعنوان "دماؤنا واحدة"؛ وذلك نصرة لأهل الشام بشكل عام ولأهل الغوطة بشكل خاص.

نظرات سياسية

هل أصبحت بريطانيا
قبلة أطراف الصراع لحل أزمة اليمن

بقلم: الأستاذ عبد المؤمن الزيلعي* ـــــ

أعلن بيان مشترك صادر عن السعودية وبريطانيا، عن اتفاق على العمل على آلية مع شركاء دوليين لدفع مرتبات الموظفين في اليمن.

وقال البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية السبت، واطلع نشوان نيوز على نسخة منه، إنه "كما تم الاتفاق على العمل مع شركاء دوليين بما في ذلك الأمم المتحدة للاتفاق على آلية لدفع رواتب القطاع العام في جميع أنحاء البلاد".

وأضاف أن بريطانيا رحبت "بتأسيس المملكة العربية السعودية مؤخراً لمكتب لإعادة إعمار اليمن في الرياض لتطوير خطط إعادة الإعمار التي سيتم تنفيذها بعد تسوية سياسية. تعتبر المملكة المتحدة هذا تعبيراً مهماً عن التزام المملكة العربية السعودية بالتنمية طويلة الأجل لكل اليمن".

وكان البيان قد بدأ بالقول، إنه فيما يخص اليمن "أكد البلدان على أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليات تنفيذه ونتائج الحوار الوطني اليمني وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ الذي سيقود إلى حل سياسي يكفل أمن اليمن وسلامة أراضيه. وأعرب الطرفان عن دعمهم القوي للمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعين حديثًا إلى اليمن وهو البريطاني مارتن غريفيث. وقد اتفق البلدان على التشاور بشكل مستمر، وعقد الاجتماعات المكثّفة حول ذلك".

وأضاف "اتفق البلدان على أن أي حل سياسي يجب أن يؤدي إلى إنهاء التهديدات الأمنية للمملكة العربية السعودية، والدول الإقليمية الأخرى، وشحنات البحر الأحمر، بالإضافة إلى إنهاء الدعم الإيراني للمليشيات وانسحاب العناصر الإيرانية وحزب الله من اليمن".

وتابع "وافق البلدان على مواصلة العمل معاً لمعالجة الأزمة الإنسانية، بالاعتماد على الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بما في ذلك خطة العمليات الإنسانية الشاملة التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية مؤخراً. وأعادت المملكة العربية السعودية تأكيد التزامها بصرف ما تعهدت به إلى مطالبات الأمم المتحدة. وأعادت الدولتان التأكيد على التزامهما منذ تشرين الثاني/نوفمبر بالعمل سوية لتعزيز آلية التفتيش التابعة لـ UNVIM لضمان أن جميع الموانئ اليمنية يمكن أن تبقى مفتوحة بالكامل أمام التجارة، والإمدادات الإنسانية، وبحسب ما تقضي به قرارات الأمم المتحدّة ذات الصلة. واتفقا على أهمية قيام المجتمع الدولي بالضغط على مليشيا الحوثي للسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عائق في المناطق التي يسيطرون عليها، مع الأخذ بكافة التدابير اللازمة لحظر تهريب الأسلحة طبقاً للفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ (٢٠١٥)".

يبدو أن هناك حلا مرتقبا يتم طبخه طباخة بريطانية – أمريكية وستوافق عليه أطراف الصراع الأنجلو أمريكي التي تسببت بالحرب في اليمن، خاصة مع زيارة محمد بن سلمان إلى بريطانيا، وقبل ذلك تمت محادثات إيرانية بريطانية بهذا الخصوص، مما يعني أن أمريكا أوعزت لعملائها في السعودية وإيران بإيجاد حل للأزمة في اليمن وذلك بالتفاهم مع بريطانيا صاحبة النفوذ العريق في اليمن، والتي تعرف اليمن والقوى الفاعلة فيه جيدا خاصة مع تعدد أجنحة عملائها فيه، حيث تسعى للحفاظ على مصالحها في اليمن عبر دولة الإمارات والقوى المختلفة على الأرض سواء هادي ومناصروه أو جناح المؤتمر الذي كان مواليا لعلي صالح قبل مقتله على أيدي الحوثيين، ويسعى الإنجليز لتوحيد عملائهم ضد الحوثيين الذين تدعمهم أمريكا خاصة أجنحة حزب المؤتمر الذي تحاول الإمارات دعمه بكل قوة وإعادة تدوير الحكم فيه وفي أسرة علي صالح بالذات، أما عملاء أمريكا فالسعودية تريد أن يكون ملف اليمن بيدها وأن تعطيها أمريكا دور الشرطي في اليمن وهي تناشد أمريكا لإقناع إيران بكف تدخلاتها في اليمن، فالخلاف بين الدولتين هو خلاف على أدوار ومزاحمة في خدمة أمريكا مع ضمان السعودية للحوثيين المشاركة في الحكم في اليمن.

وعلى مستوى الأعمال العسكرية فإن الضغط على الحوثيين في الجبهات لا يزال مستمرا ويبدو أن الحوثيين سيقبلون بالحل الذي لن يستثنيهم من الكعكة خاصة مع تزايد نقمة الشعب عليهم في المناطق التي يسيطرون عليها والتي تعاني من أزمة مشتقات نفطية وغاز والتي إن تواجدت فهي بأسعار مرتفعة حيث إن المليشيا الحوثية همها في الوقت الراهن هو جباية أكبر قدر من الأموال من التجار والمحلات ومصادر الدخل الأخرى التي تقع تحت أيديهم، وقد سبق أن تقدم محمد علي الحوثي بمبادرة لمجلس الأمن يناشده فيها إيجاد حل سياسي عاجل لليمن كونه يعاني من كوارث إنسانية اقتصادية وصحية وغير ذلك، وهذه المناشدة ليس الغرض منها مساعدة أهل اليمن الذين يكتوون بالحرب وما جلبته عليهم من كوارث وإنما تعني صعوبة وضع مليشيا الحوثيين الذي وصلت إليه في ظل تزايد الخناق عليهم وتناقص حاضنتهم وزيادة السخط الشعبي ضدهم.

على كلٍ ستبقى الحرب مستمرة لتحقيق مزيد من الضغوطات على الحوثيين ليقبلوا بالحل الذي تريده بريطانيا متناسباً مع حجم الحوثيين، بينما تريد أمريكا أن يكون لهم نصيب أكبر من ذلك، ويبقى أهل اليمن وقودا لصراع دولي أنجلو أمريكي تتضح معالمه يوما بعد يوم لمن كان لديه ذرة من وعي سياسي، ومن المعلوم قطعا أن بريطانيا وأمريكا ومن ورائهما الأمم المتحدة ليسوا جمعيات خيرية ولا يهمها أهل اليمن إلا بقدر تحقيق مصالح الدول الكبرى المتصارعة على اليمن.

فمتى سيعي أهل اليمن حقيقة ما يجري في بلادهم وإلى متى سيكتفون بالقيل والقال والفرجة على ما يجري والشتيمة للأوضاع من دون أن يلتحقوا بالعاملين المخلصين لإيقاف هذه الجرائم بحقهم وحق بلدهم؟ وها هو حزب التحرير عاملٌ دون كلل، مخلصٌ لهم النصيحة يناديهم للعمل لما فيه عزهم في الدنيا وفلاحهم في الآخرة ولن يكون ذلك إلا في ظل حكم الإسلام بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

حزب التحرير في ولاية تونس
يستنهض جيوش المسلمين لنصرة أهل الغوطة

نظم حزب التحرير في ولاية تونس، يوم الجمعة، ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ، الموافق ٠٢ آذار/مارس ٢٠١٨م، وقفة من أمام جامع الفتح في تونس العاصمة نصرة لأهلنا في الغوطة واستنهاضًا لجيوش المسلمين لنصرتهم، والذود عنهم أمام المجازر التي يرتكبها النظام السوري المجرم عميل أمريكا، وقوات روسيا الصليبية. هذا وقد نظم وقفة أخرى في محلية قابس ألقى خلالها الأستاذ طارق رافع كلمة أمام مسجد سيدي بولبابة استنهض فيها الهمم وأرشد الناس إلى الحل الجذري لنصرة أهلنا في الغوطة.

في يومها العالمي أين وصلت المرأة؟!

بقلم: الأستاذة مسلمة الشامي (أم صهيب)

"في الثامن من آذار/مارس من كل عام يجري الاحتفال بما يسمى يوم المرأة العالمي، وفيه تُقام الندوات وتُجرى اللقاءات، وتُلقى الخطب الرنانة، يحتفلون بما يطلقون عليه إنجازات النساء في المجالات السياسية، والاقتصاديّة والاجتماعية، ويكرمونها عرفاناً بجهودها وكونها (شريكة في التغيير والتقدّم)، وتعطي بعض الدول مثل "السلطة الفلسطينية" وروسيا، وكوبا، والصين النساء إجازة رسمية في هذا اليوم".

ولو عدنا إلى أساس هذا اليوم، ولماذا تم اختياره بالذات نصل إلى الثامن من آذار/مارس عام ١٩٠٨م حيث تظاهرت الآلاف من العاملات في مشاغل النسيج في مدينة نيويورك احتجاجا على الظروف غير الإنسانية وساعات العمل الطويلة التي عانين منها، وقد أطلقن على حملتهن الاحتجاجية اسم "خبز وورود" حيثُ حملن قطعاً من الخبز اليابس وباقات من الورد خلال التظاهر. وطالبن بخفض ساعات العمل الطويلة ووقف تشغيل الأطفال، ومساواة الأجور مع الرجال، ومنح النساء حق الاقتراع. وبالرغم من أن هذه الحملة بدأت من الطبقة العاملة إلا أنّها نمت وانضمت إليها نساء من الطبقات المتوسّطة، وأصبحت تشكل حركة نسويّة قوية في أمريكا تطالب بالمساواة. وهكذا أصبح الثامن من آذار يوماً للمرأة الأمريكية تخليداً لذكرى النساء المتظاهرات والمطالِبات بحقوقهن، ومن ثم تم تعميم هذا اليوم على باقي الدول ليصبح يوماً عالمياً للمرأة.

هذه هي الصورة السائدة عن هذا اليوم، أنه يوم تكريم للمرأة في كل العالم، مثله مثل يوم الأم ويوم الحب، مسميات زائفة وأيام كاذبة يخفون من خلالها ظلمهم للمرأة وتقصيرهم نحوها وامتهانهم لكرامتها لأن نظرتهم لها لا تخرج عن المنفعة والامتهان. فماذا حققت المرأة لنفسها سوى الركض واللهاث وراء أكاذيب التمكين الاقتصادي والمكانة المجتمعية المرموقة والاستقلال والحرية على حساب نفسها وأمومتها وراحتها؟! خدعوها بوهم المساواة فأصبحت تدور كالثور في الساقية مغطاة العينين وتظن أنها مبصرة!!

ولم يكفهم هذا بل عملوا على تصدير هذه المفاهيم والترهات إلى المرأة المسلمة، واجتهدوا في ذلك بكل الوسائل والأساليب. فأوهموها أنها بحاجة للتحرر وأخذ حقوقها الضائعة... شوهوا مفاهيم الإسلام في نظرها وأقنعوها أنها أحكام تسلط وتحكم وتقييد وسجن لها فعليها التحرر منها... خدعوها فقالوا لها إنه دين عنف يبيح ضرب المرأة، وأنه يهينها لأنه يبيح تعدد الزوجات... اخترعوا تعبير الزواج المبكر وصوروه على أنه اغتصاب مقنّع بينما أباحوا العلاقات المحرمة حتى لو في سن صغيرة وقالوا عنه حرية شخصية! أقنعوها بضرورة التمكين الاقتصادي، ومساواتها بالرجل ووجوب رفضها دورها الأساسي الذي فطرها الله عليه لأنه يتعارض مع تلك الحقوق والمساواة!

وتبرز في يوم المرأة قضايا مُلحّة مثل حق المرأة في العمل والتصدي للعنف ضد النساء، ووضعية النساء والأطفال في الحروب، وحقها السياسي وغيرها من المسائل المطلوبة للتقريب بينها وبين الرجل. وباعترافهم فإنه لا تزال هناك مساحة فاصلة بين الرجال والنساء في الكثير من الأمور، بما في ذلك الدول المتقدمة؛ وقد تنبأ المؤتمر الاقتصادي العالمي (دافوس) بأن هذه الفجوة لن تغلق تماما إلا بحلول عام ٢١٨٦، وتظهر دعوات المساواة ووقف التحرش بدون النظر إلى أسباب ذلك عندهم.

فمع هذا التركيز على يوم المرأة العالمي وفعالياته في كل العالم كل عام هل اختفى العنف أو تناقص؟ فحسب تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية في تشرين ٢٠١٤ فإن حوالي ٣٥٪ من النساء في أنحاء العالم كافة، أي أكثر من الثلث؛ يتعرضن في حياتهن للعنف الجنسي وسوء المعاملة على يد أقرباء أو غرباء. كما نشرت منظمة "اليونيسيف" تقريرا ذكرت فيه أن واحدة من كل عشر فتيات في العالم أو ما يعادل ١٢٠ مليون فتاة تحت سن العشرين كانت ضحية لعملية عنف جنسي. وليس هذا مقتصرا على الدول الفقيرة أو البلاد الإسلامية كما يدّعون، بل إن الأرقام في الدول "الرائدة" في مجال المساواة بين الجنسين والمتشدقة بالحقوق والحريات صادمة: فالنسبة للدنمارك قد تجاوزت ٥٢٪ وفي فنلندا ٤٧٪ أما في السويد فبلغت ٤٦٪ بينما في بريطانيا قدرت بـ٤٤٪!! وهذا العنف يشمل الضرب والقتل والاعتداءات الجنسية من تحرش واغتصاب، وكذلك يشمل العنف اللفظي الذي يتعرضن له، وقد يكون صادرا من فرد أو جماعة أو دولة. والإحصائيات تزداد يوما بعد يوم والأمر يزداد تفاقما من عام لآخر، وكما نرى فإن العنف ضد المرأة في الدول التي لا تتبع الإسلام كثيرة ومتعددة ومتنوعة، ولكنهم لا يركزون عليها مثلما يركزون على العنف في البلاد الإسلامية وفيه يكثر الهجوم على الإسلام وأحكامه وكأنه هو المسئول عن كل هذا، مع أن الظلم لها هو بسبب الابتعاد عن الإسلام وليس بسبب الإسلام كما يدعون ويريدون للمرأة المسلمة أن تصدق! مستغلين الخلط بين العادات البالية التي تهضم حقوق المرأة والتي في بعض المناطق تمنع المرأة من التعليم والعمل والموافقة على الزوج أو الميراث أو تنظر إليها نظرة استخفاف أو عدم احترام أو لا يسمح لها بالإدلاء برأيها وغير ذلك من سلوكيات.

إن تكريم المرأة لا يكون في يوم واحد في السنة تتناثر فيه الشعارات وتتعالى فيه أصوات الخطباء بخطب رنانة وألفاظ براقة تخلب عقول البسطاء وسطحيي التفكير من الناس، يهاجمون فيها أحكام الإسلام وخاصة أحكام النظام الاجتماعي الذي يحدد علاقة المرأة بالرجل بشكل يحفظ كليهما ويحفظ الأسرة والمجتمع بحيث يبقى مجتمعا قويا متماسكا متجانسا، وهذا ما لا يريده أعداء الإسلام وأعوانهم، بل يريدون أن تكون الأسرة والمجتمع متفككا منحلا منقادا لأفكارهم ومفاهيمهم الفاسدة بحيث تسهل السيطرة عليه والتحكم فيه بحيث لا ينهض أبدا... بل إن تكريمها يكون بتطبيق أحكام الإسلام عليها، هذا الشرع الذي كرمها دوما وفي كل وقت وحين وليس في يوم واحد كل عام، فقد أوصى بها الله ورسوله، وأمرا بصلتها في كل دور من أدوار حياتها، فهي الأم والأخت والابنة والزوجة والخالة والعمة والجَدّة... وإن الحقوق المستحقة والواجبات المنوطة بالمرأة والمذكورة في القرآن والتي أوصى بها رسولنا الكريم ﷺ هو تكريم لها واحتفال دائم بها.

ولكن من جهة أخرى - وبغياب الدولة الراعية - فالمجتمع يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية، فصحيح أن هناك مؤامرة وحربا على المرأة من الخارج لكن ما كان لها أن تنجح لولا التقصير والظلم للمرأة وعدم التعامل معها بالطريقة الشرعية، ففتح ذلك ثغرات دخلت منها الجمعيات الخيرية واتخذت منها الحجة حيث المسلمون اليوم بعيدون عن تطبيق أحكام الإسلام في التعامل معها... ناهيك عن دور علماء السوء ووسائل الإعلام المختلفة والموجهة التي تزين حضارة الغرب الفاسدة، وتُبعدهم عن مفاهيم الإسلام الصحيحة.

فسحقا لهم ولأعيادهم الزائفة وشعاراتهم الكاذبة الخادعة وأهلا بالإسلام الحقيقي غير المشوه بترّهات وفتاوى أدعياء مضللين يقولون عن أنفسهم علماء وشيوخ أهلا بالإسلام الحقيقي الصافي غير المحرّف شريعة ومنهاجا ودستور حياة... وأنت أيتها المرأة أبصري أين طريقك الصحيح واتبعيه ولا تنخدعي بتلك الشعارات الزائفة البراقة الخادعة، وبتلك الأيام والاحتفالات الكاذبة. قال تعالى: ﴿وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاء﴾ ■

النظام الأردني يحكم على الأستاذ حمزة محمد بني عيسى بالسجن ثلاث

ما زالت الأجهزة الأمنية القمعية والأجهزة القضائية الظالمة للنظام الأردني مستمرة في صدها عن سبيل الله، حيث تواصل حملتها المسعورة على حزب التحرير وشبابه، حيث أصدرت محكمة أمن النظام الأردني يوم الأربعاء ٢٠١٨/٣/٧، حكمها الظالم على الأستاذ حمزة محمد بني عيسى أحد شباب حزب التحرير، بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم، والانتماء لجمعية غير مشروعة "حزب التحرير"، وكان الأستاذ حمزة قد اعتقل منذ ٢٠١٧/١/١.

حزب التحرير في إسكندنافيا
ندوة فكرية "عواقب سقوط دولة الخلافة"

بمناسبة الذكرى السنوية الميلادية الرابعة والتسعين لفاجعة هدم دولة الخلافة العثمانية، نظم حزب التحرير في إسكندنافيا في المركز الثقافي بستوكهولم - السويد، يوم السبت، ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ الموافق ٠٣ آذار/مارس ٢٠١٨م، ندوة فكرية بعنوان "عواقب سقوط دولة الخلافة".

تتمة: في ذكرى انطلاقتها السابعة... ثورة الشام إلى أين؟

وريفها وريف حلب الغربي، فقد أخذ منهم الارتهان للداعمين مأخذاً عظيماً، فبعد سيطرة النظام على مناطق واسعة جنوب إدلب، لم يدفعهم ذلك لرصّ صفوفهم وتوحيد كلمتهم وقطع دابر الداعمين، بل كانت نُصرة الغوطة باقتتال دامٍ أُشعل بينهم بعد أن ركّزت تركيا نقاط مراقبتها على جبهات النظام، وبينما تُدكّ الغوطة بشتى أنواع الأسلحة فإن فصائل الشمال تتناوب في السيطرة على المناطق المُحررة.

وهؤلاء المتقاتلون قسمٌ أدخل الأتراك ليُثبتوا نقاطهم، وقسمٌ يُشارك الجيش التركي في عمليته "غصن الزيتون" والتي تهدف للسيطرة على عفرين وما حولها، تحت ذريعة الحفاظ على الأمن القومي التركي، متناسين جميعاً دور تركيا في القضاء على ثورة الشام، بالاشتراك مع أمريكا التي تدعم قوات "قسد" التي سيطرت على شرق سوريا بعد طرد تنظيم الدولة هناك، فتركيا بعمليتها هذه وباشتراكها في تثبيت نقاط المُراقبة المُتفق عليها في أستانة، تريد الإحكام على الثورة بعد إنهاك فصائلها بالاقتتال، مما يُمهد الطريق أمام الحل السياسي الأمريكي.

وبنظرة خاطفة إلى واقع الثورة تجد أن كلاً من روسيا وتركيا يسيران باتجاه تثبيت الحل السياسي الأمريكي والذي صاغته في جنيف١ والذي يُقرر إنهاء الثورة عبر حكومة مشتركة تجمع فتات المُعارضة العلمانية مع رجالات النظام سواء برحيل أسد أو ببقائه، فروسيا تستخدم إجرامها لكسر إرادة أهل الشام وإبعاد خطرهم على النظام، وتركيا تستخدم مالها لشراء الذمم لافتعال الاقتتال وتسليم المناطق للنظام المجرم.

وتحت أزير رصاص الاقتتال، ومن بين الركام الذي خلّفته جرائم بشار، تبقى صيحات أهل الشام رافضة لكل هذا التآمر، ويبقى أهل الشام المُخلصون مُصرين على ثورتهم التي ترنو لإسقاط النظام، فها هم أهل الغوطة يُثبتون للنظام المجرم ومِن خلفه روسيا وأمريكا أن غوطتهم عصيّة عليهم، وأنهم لن يُسلموا رقابهم لأعدائهم، وكذلك في الشمال فقد استطاع كثير من الأهالي تحييد مناطقهم عن الاقتتال، وعبّروا عن رفضهم لكلّ أشكال الاقتتال ورفضهم للمنظومة الفصائلية كما يؤكدون على حرصهم على وجوب نُصرة الغوطة بفتح جبهات الساحل.

لذلك فإن ثورة الشام ستبقى عصية أمام تآمر أعدائها إذا ما التزمت أمر ربّها، ونصرته لتستحق نصره الموعود والمشروط قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ ونصرة الله بنصرة دينه بتبنيه كمشروع سياسي بديل عن نظام بشار المجرم، وبإعطاء قيادة الثورة للثلة الواعية التي تحمل هذا المشروع العظيم وتسعى لإيجاده في واقع الحياة، مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لينعم المسلمون بالعيش في ظلّه، وتُنقذ البشرية من ضنك العيش في ظل الرأسمالية الظالمة ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

تتمة كلمة العدد: نظرة في التغييرات التي طالت كبار قادة الجيش السعودي

السابق على هذا النحو الممنهج تحمل في طيّاتها عنصراً خارجياً واضحاً، إذ لا يُتصوّر قيام سلمان وابنه بكل هذه التغييرات الانقلابية من دون ضوء أخضر واضح من أمريكا، فعلاقة سلمان وابنه بأمريكا هي علاقة استثنائية، وزيارة ترامب للسعودية، وضخ الأخيرة نصف تريليون دولار في المصارف والشركات الأمريكية المختلفة فيها من المعاني البديهية التي تُشير بما لا يدع مجالاً للشك اعتماد أمريكا في المرحلة المُقبلة على ابن سلمان باعتباره رجلها المُفضل، وهذا يتطلب من أمريكا دعمه، وتثبيته، والتخلص من خصومه، ومنافسيه، وهو ما يُفسّر كل تلك التغييرات الجذرية التي لم تتوقف السعودية في إجرائها منذ استلام سلمان للحكم، والتي كان آخرها ما جرى داخل الجيش السعودي من إقالات وتسريح لكبار القادة العسكريين.

وسبق هذه التغييرات الأخيرة وتزامن معها إرسال باكستان لخمسة آلاف جندي إلى السعودية لا يقومون بأي عمل عسكري واضح، ولا يُشاركون بأي عمليات عسكرية مع الجيش السعودي في اليمن، وإنّما يبقون داخل السعودية نفسها.

ويبدو أنّ الهدف من إرسالهم هو حماية سلمان وابنه من أي تحرك عسكري مناوئ لهما أو من أي انقلاب مضاد، فإرسال باكستان لهؤلاء الجنود لم يكن له ما يبرّره في هذا الوقت بالذات، فضلاً عن أنّه لم يتضح الدور الذي ستقوم به هذه القوات تحديداً، والبيان الصادر عن الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني أكّد أن جنود باكستان "لن يتم استخدامهم خارج" المملكة.

وإذا علمنا أنّ البرلمان الباكستاني كان قد صوّت سابقاً لصالح البقاء على الحياد في الصراع بين السعودية وإيران حول اليمن، وعدم إرسال قوات تشترك مع التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، فإنّه قد يُفهم أنّ إرسال جنود من باكستان الآن إلى السعودية له هدف آخر هذه المرة، ويغلب على الظن أنه لحماية النظام من السقوط خوفاً من حدوث انقلاب عسكري ضد النظام السعودي رداً على قيامه بتنظيف الدولة من بقايا رجال العهد السابق.

وهكذا يستمر الصراع على المنطقة، ويستمر الصراع على السعودية بشكلٍ خاص بين الدول الاستعمارية، فتقوم أمريكا بمحاولة فرض سيطرتها المطلقة على السعودية، وإبعاد كل عملاء بريطانيا السابقين من السلطة ومن مراكز القرار، وذلك من خلال الملك سلمان وابنه، وتستخدم جيوش المسلمين كأدوات لحفظ هذه الأنظمة الطاغوتية العميلة.

فبدلاً من قيام هذه الجيوش بواجبها في الجهاد في سبيل الله، وكنس جميع النفوذ الاستعماري من ديار المسلمين كنساً تاماً، وتمكين الأمّة الإسلامية من إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، تُستخدم هذه الجيوش في خدمة مصالح الدول الاستعمارية الكبرى، لكنّ هذا الاستخدام لن يطول، فجيوش الأمة باتت تقترب من الحاضنة الجماهيرية، وقد اقترب اليوم الذي تقوم فيه هذه الجيوش بدورها الطبيعي في نصرة من يعمل لإقامة دولة الإسلام وتطبيق الحكم الإسلامي وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم ونشر العدل والهداية للبشرية جمعاء ■

المسلمون يتعرضون لأعمال عنف على أيدي البوذيين في سيرلانكا

نشر موقع (فرانس ٢٤، الثلاثاء، ١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٣/٦م) خبرا جاء فيه "أعلن الوزير السريلانكي للتخطيط المدني رؤوف حكيم أن أعمال عنف ضد مسلمين أدت إلى مقتل شخصين على الأقل وإلحاق الأضرار بعشرات المنازل والمساجد، مما دفع السلطات لفرض حالة الطوارئ في البلاد. وقال الوزير إن "مجلس الوزراء قرر فرض تدابير مشددة منها حالة الطوارئ لعشرة أيام على مستوى البلاد" فيما فرضت الشرطة حظرا للتجول في منطقة كاندي بوسط سريلانكا والتي تشهد أعمال عنف. ومددت الشرطة إجراءات حظر التجول في أجزاء من كاندي، المنطقة الشهيرة بمزروعات الشاي والآثار البوذية، بعد أن خرق أشخاص من مثيري أعمال الشغب حظرا للتجول ليلا وعاثوا خرابا في المنطقة. وانتشلت جثة رجل مسلم من أنقاض منزل محروق الثلاثاء، بحسب ما أعلنته الشرطة، مما يهدد بتأجيج التوتر الطائفي الذي اندلع في مختلف أنحاء البلاد في الأسابيع الماضية. وكانت منازل ومحلات تابعة لمسلمين ومساجد قد تعرضت لأضرار بالغة في أعمال شغب اندلعت الاثنين في أعقاب مصرع رجل من الإثنية السنهالية على يد عصابات الأسبوع الماضي. والسنهاليون مجموعة إثنية غالبيتها من البوذيين وتشكل نحو ثلاثة أرباع سكان سريلانكا البالغ عددهم ٢١ مليون نسمة، فيما يمثل المسلمون ١٠ بالمئة فقط من عدد السكان. وكان عدد من مثيري أعمال الشغب قد أحرقوا محلات يملكها مسلمون وهاجموا مسجدا في شرق البلاد الأسبوع الماضي بعد اتهام زعيم مسلم بإضافة مواد مانعة للحمل على الأطعمة المباعة للسنهاليين. ورفضت الحكومة الاتهامات وقالت إن لا أساس لها، وأمرت بتوقيف مثيري الاضطرابات في المنطقة. في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اندلعت أعمال عنف في جنوب الجزيرة أدت إلى مقتل شخص وإلحاق الأضرار بمنازل وسيارات. وفي حزيران/يونيو ٢٠١٤ اندلعت أعمال عنف بين بوذيين ومسلمين أوقعت أربعة قتلى والعديد من الجرحى. وأطلق شرارة أعمال العنف مجموعة بوذية متطرفة يحاكم عدد من زعمائها بتهمة إثارة النزاع الطائفي".

من كان حبيس أوامر ليبرمان ومردخاي فهو حتماً لا يمثل أهل فلسطين ولن يحرر شبراً منها!

بقلم: الأستاذ علاء أبو صالح*

في تصريح يؤكد المؤكد، ويقدم شهادةً شاهدٍ من أهلها، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في مقابلة مع القناة العبرية الثانية: "سأقول أمورا قد تغضب رئيسي (محمود عباس).. أنا أعتقد أن الرئيس الحقيقي للفلسطينيين هو وزير الجيش (الإسرائيلي) أفيغدور ليبرمان، أما رئيس الوزراء الفلسطيني فهو المنسق بولي مردخاي". ورجح عريقات أن تختفي السلطة الفلسطينية برمتها قريبا وألا يكون لها أمل في الحياة. وذكر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "لا يمكنه التحرك من رام الله دون إذن من مردخاي وليبرمان". (روسيا اليوم)

فهل بعد هذه التصريحات بقي لشخص من عذر أو ذريعة ليتحدث عن مشروع (وطني)؟! أو يسوق لفكرة بناء دولة فلسطينية، ورأس هرمها لا يملك من أمره شيئاً؟! وهل يمكن للمحتل أن يمّن على (أعدائه!) بكيان أو دويلة تسبب له مجرد إزعاج علاوة على أن تتخذه عدوا أو تقوض وجوده واحتلاله؟!

إن إنشاء السلطة كان قراراً دولياً ومخططاً استعمارياً لا ثمرة كفاح ونضال كما يسوق لها أصحابها، ولم يكن هدف إنشائها إعلان الحرب على كيان يهود بل كان لترسيخ احتلال معظم فلسطين وحماية أمنه، ولم يكن تطلع السلطة يوما إلى الوصول إلى التحرير الكامل والشامل للأرض المباركة، بل تطلعها كان دائما للتعايش مع المحتل وتسويق التطبيع معه وجعله جسماً مقبولا في المنطقة!

وهذا الهدف والغاية هو امتداد لسبب وجود وإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، حاضنة السلطة، المتمثل بالاعتراف بكيان يهود وإضفاء الشرعية على احتلاله لفلسطين.

إن معرفة الهدف والغاية من إنشاء السلطة حتماً سيوصل إلى هذه الحقيقة التي أفصح عنها عريقات، وهي ارتباط السلطة بكيان يهود ارتباطاً وظيفياً وسببياً، فوجود السلطة منذ يومها الأول، كان مرتبطا بوجود كيان يهود وبزواله تزول ولا يبقى لها أثر أو فاعلية، لذلك يسعى قادة السلطة دوماً إلى تسويق مشروع حل الدولتين بعرض المزايا التي يقدمها هذا الحل للمحتل من حفظ أمنه وتطبيع العالم الإسلامي معه وشراكته فيما يسمى بمحاربة (الإرهاب)، وتجنيبه "الحروب الدينية" التي تمثل تهديداً لهذا الكيان!

ولأجل تحقيق هذا الهدف والغاية قدمت الدول الغربية (أمريكا والدول الأوروبية) المسماة بالدول المانحة أموالها لدعم السلطة وبناء أجهزتها الأمنية وبناء شخصية "الفلسطيني الجديد" الذي يقبل المحتل وينحاز له ويرى عكا وصفد وعسقلان وتل الربيع وغربي القدس مدناً ليهود، ويحارب كل من يقاوم المحتل فيقمعه ويسجنه حتى لو كان ابنه أو أخاه!

ولهذا الهدف والغاية يحرص كيان يهود على عدم انهيار السلطة، ولا تزال أمريكا تقدم لها الأموال رغم ادعائهم الخلاف معها.

وفي هذا السياق صرح مسؤول فلسطيني رفيع لصحيفة الحياة اللندنية في كانون الثاني/يناير الماضي قائلا إن "انهيار السلطة ليس مصلحة (إسرائيلية) ولا أمريكية"، ومؤكداً أن "السلطة تتولى الخدمات التي كان على (إسرائيل) القيام بها، كما تتولى حفظ الأمن. وفي حال انهيارها، فإن على (إسرائيل) أن تتولى الخدمات بصفتها دولة الاحتلال".

وهو ما دأب على تأكيده رئيس السلطة عندما يصف احتلال فلسطين بأرخص احتلال في العالم! وما ذلك إلا بسبب السلطة التي تتولى أعباء الاحتلال وتحفظ أمنه بينما لا تملك من السيادة شيئا يذكر بل هي كما يصرح عباس دوماً سلطة بلا سلطة!!

وهنا يظهر السؤال... هل هذا الواقع مستجد أم هو واقع السلطة منذ نشوئها؟ وهل هذه التصريحات مردها إدراك متأخر من عريقات لحقيقة السلطة أم وراء الأكمة ما وراءها؟!

الحقيقة أن هذا هو واقع السلطة منذ يومها الأول، وهو ما لا يغفله عريقات وأمثاله، وما الوقائع الجارية والتصريحات الحالية إلا كاشفة فاضحة، حتى تلك الدويلة التي يحلم بها هؤلاء، على فرض تطبيق حل الدولتين، لن تكون إلا صورة مكبرة عن هذه السلطة، منزوعة السلاح إلا من قوة شرطية تقمع أهل فلسطين وتوفر الأمن للمحتلين، لذلك فتصريحات عريقات ليست اكتشافاً أو إدراكاً متأخراً أو صحوة مشاعر إنسانية، بل هي مجرد تأكيد للمؤكد وشهادة موثقة من قادة السلطة ورموزها على مدى هوانها وارتباطها بالمحتل.

أما ما وراء هذه التصريحات سياسياً، فهي تأتي في سياق الضغط الأمريكي الواضح للقبول بصفقة القرن، حيث إن أمريكا باتت تتعامل مع رئيس السلطة كمرحلة منتهية، وتُعِدّ الإجراءات اللازمة لذلك، وتعبّد الطريق أمام صفقتها المشؤومة التي اقترب الإعلان عنها، ولعل مساعي النظام المصري العميل لأمريكا الذي استضاف وفداً من حركة حماس على مدى ثلاثة أسابيع، ونظم لقاءات له مع تيار دحلان، مؤشر على ذلك.

وإزاء افتضاح الحقيقة، وشهادة أمين سر منظمة التحرير وكبير مفاوضيها، فإن أهل فلسطين مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بإعلاء الصوت بأن منظمة التحرير ووليدتها السلطة لا تمثل أهل فلسطين الأحرار، ولا تمثل تطلعاتهم، وهي ليست منا ولسنا منها ولم يكن وجودها يوما مصلحة لأهل فلسطين، علاوة على كونها خرجت من رحم اتفاقيات باطلة، فمن يمثل أهل فلسطين لا يمكن أن يكون رهن أوامر ليبرمان أو تصريح مردخاي بل هم أولئك المتطلعون نحو عزها من جديد وتحريرها كاملة وتطهير مسجدها من رجس يهود لتعود فلسطين درة التاج وتكون عقر دار المسلمين ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

دور الأمة المفقود .. كيف يستردّه أهل الشام؟

بقلم: المهندس كامل الحوراني

عندما تشاهد الحاضنة الشعبية فصائلنا المرتبطة بالدول الغربية المستعمرة والدول الإقليمية الخانعة لها، وقد جمّدها الدعم المالي السياسي القذر في قوالب الهدن واتفاقات الحل السياسي فأفقدها مهمتها المتمثلة بتخليص أهل سوريا من طاغيتهم وإقامة حكم الله على أنقاض نظامه العميل لأمريكا... عندئذ تكون هذه الحاضنة على موعد مع مولود جديد يخرج من رحمها يبرّ بها ويصدق الله في جهاده فيقاتل على بصيرة فيصدقه الله بنصره...

وعندما ترى هذه الحاضنة أن الدول الاستعمارية المجرمة وعملاءها من الأنظمة الحاكمة في بلادنا يشعلون نارا عظيمة في الغوطة حيث أبناؤنا وأعراضنا يعانون الحصار والدمار، فإنها سوف تتلفت باحثة عن أبنائها في الفصائل تستصرخهم وتستنصرهم، لنجدة أهلنا في الغوطة فلا تسمع لهم صوتا ولا ترى منهم حراكا. فتتلفت عن شمالها فتجد فصائل الشمال منهمكة في الاقتتال فيما بينها، كل طرف حريص على قتل أخيه وأخذ مواقعه وسلب سلاحه. فتدعوهم الحاضنة لنصرة الغوطة فلا يسمعون الدعاء ولا يستجيبون للنداء، يصل إلى أسماعهم عويل الثكالى وأنين الأطفال من تحت الأنقاض فلا تحرك مشاعرهم ولا تثنيهم عن إصرارهم على مواصلة اقتتالهم، وعدوهم من خلفهم يضحك منهم. وتتلفت الحاضنة عن اليمين فتجد فصائل الجنوب قد تجرعت سم الهدنة وخفض التصعيد، وقد شلّ المال السياسي حراكها فتراهم ينظرون إلى الغوطة ولا يبصرون معاناتها، وإن تدعهم إلى نصرتها لا يسمعون. ففصائل الجنوب قد ركنت أسلحتها جانبا ورقدت في ظل خفض التوتر تغط في نوم عميق، فلا تستطيع صرخات الثكالى ولا أصوات الدمار أن تنفذ إلى أسماعهم.

فإذا أرجعت الحاضنة بصرها كرة ثانية إلى الغوطة حيث تذوب قلوبها من وحشية المجتمع الدولي ونظامه العالمي وخيانة حكام المسلمين وحقدهم جميعا على الإسلام والمسلمين وحربهم على الأطفال والمستضعفين، ترى الحاضنة كيف أن الفصائل قد أفقدها الدعم والارتباط مهمتها وأنهى صلاحيتها فغدت كالأصنام لها آذان لا تسمع بها ولها أعين لا تبصر بها. حقا لقد ذاب شمع الفصائل عن فتيل الدعم والارتباط الذي زرعه الغرب فيها!

أيتها الحاضنة الشعبية الحبيبة! لقد سرتِ في ثورتك كما الأم تتعامل مع أبنائها بعاطفة ومشاعر جياشة، مسيرة مشاعر عاطفية وليست مسيرة وعي سياسي كاف، وهذا لا يصلح للثورات إن أرادت الوصول لأهدافها؛ فلا أنت اخترتِ مشروعا لتسير عليه الثورة، ولا اخترت قيادة سياسية واعية مخلصة لثورة شامك المباركة، ولا أنت منعتِ الفصائل من الارتباط والارتهان لأوامر الداعمين! بل تركت لها الحبل على الغارب، تترنح بين التجاذبات، فوصلت إلى ما وصلت إليه، تكادين تنعي فصائلك وتبكي عليها.

أيتها الحاضنة، يا أهلنا!

منذ بداية الثورة المباركة ما حذرناك من شي إلا وكان شره مستطيرا عليك، وما أرشدناك إلى أمر إلا وكان خيرا لك. فلكل قوم رائد، ونحن رائدك الذي لا يكذبك. يا أمنا الحاضنة! لا بد من عود على بدء ولا بد من إعادة ترتيب المسير على أسس صحيحة، فلا يصح أن لا نتعلم من كيّسنا، فالخلاص لك:

١- أن ترجعي بثورتك إلى الثورة الشعبية وتحذري من ثورة النخب وثورة الفئات

٢- أن تختاري لها مشروعا تفصيليا مستنبطاً من أحكام دينك

٣- أن تتخذي حزب التحرير قيادة سياسية لك يدلّك على طريق النجاة ويقدم لك الحلول والمعالجات عن خبرة وبصيرة.

٤- أن تحددي ثوابت للثورة منسجمة مع أحكام دينك بدقة وعن بصيرة، ولا تصلح لثورتنا ثوابت غير هذه:

أ. إسقاط النظام المجرم بكافة رموزه وأركانه

ب. التحرر من التبعية لدول الغرب والأنظمة العميلة لها وقطع الصلات والاتصالات معها

ج. إقامة صرح الإسلام بإقامة دولته؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة

٥- أن تعيدي بناء قواك العسكرية وذلك بـ:

أ- أن تجمعي الصادقين المخلصين من المجاهدين في كل منطقة تحت قيادة عسكرية

ب- أن تختاري وتحت إشرافك قيادة عسكرية من الضباط المخلصين أصحاب الأثر الطيب والذين لا يعرفون الارتباط مع الدول الاستعمارية وأذنابها ولا يقبلون بالدعم الخارجي ولا يرهنون قرارهم لعدوهم.

ج- أن تجمعي القادة في قيادة عسكرية واحدة في المنطقة الواحدة، وأن يقوم القادة بإعادة الهيكلية وبناء تشكيلات سليمة قائمة على العقيدة الإسلامية وتختار مشروع الإسلام مشروعا لها.

د- أن تجعلي قيادتك السياسية قيادة سياسية للتشكيلات، فيكون حزب التحرير قيادة سياسية للثورة والحاضنة والتشكيلات العسكرية.

هـ- أن تتولى الحاضنة تقديم الدعم من المال الحلال من جيوب أبنائها عن رضا تام منهم لا جبرا عنهم وليس من المال السياسي القذر للدول الداعمة.

و- أن تجمع الحاضنة السلاح الذي بين أيدي أبنائها ليكون سلاح المجاهدين فسلاح الفصائل هو سلاح للحاضنة.

فإذا سارت الحاضنة على هذه الخطوات عادت الثورة لمسارها الصحيح وعاد الجهاد لسكّته الصحيحة. عندها تكون النجدة والنصرة للغوطة، فلا يلبث النظام إلا قليلا حتى نراه يسقط بكل رموزه وأركانه تحت ضربات المجاهدين الصادقين ثم يقام على أنقاضه حكم الإسلام في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فيعود الإسلام عزيزا ويعود المسلمون سادة العالم. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ■

ليس العلماء كلهم لحومهم مسمومة

جاء في خبر نشره موقع (عربي ٢١، السبت ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٣/١٠م) ما يلي: "أطلق الشيخ ياسر برهامي، نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية، جملة تصريحات مثيرة خلال المؤتمر الجماهيري الموسع الذي عقد بقاعة "حورس" بمدينة المنيا. وخاطب برهامي أعضاء حزب النور والدعوة السلفية قائلا: "علينا جميعا الخروج للتصويت في الانتخابات المقبلة لمنح الرئيس الشرعية الدولية"، محذرا من أن "عدم الخروج سيمنح أعداء الوطن فرصة التشكيك في شرعية الرئيس السيسي". وأوضح برهامي أن الرئيس يلقى القبول والاحترام، وأن نص حكم المحكمة الدستورية يلزم مشرّع القوانين بتطبيق الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى تفعيل أدائه اليمين الدستوري على احترامها، ويجب علينا مساعدته في إزالة الظلم عن المظلومين، والمحتاجين إلى حياة كريمة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد. وقال برهامي: "سيأتي يوم تقولون الله يرحم أيام السيسي، كما قلتموها من قبل على أيام حسني مبارك." وذهب برهامي إلى أن "على الشعب تحمل حالة الغلاء"، وكشف أن الحزب قدم دراسات وأبحاثا عديدة، "منها دراسة عن جزيرتي تيران وصنافير بأنهما سعوديتان، ومستندات تؤكد ذلك، وحذرنا من اللجوء إلى التحكيم الدولي، وأكدنا أن قدرتنا على إزالة سد النهضة في الوقت الحالي ممكنة، لكنها ستجلب غضب المجتمع الدولي وفرض عقوبات كبيرة، وندرس الآن ملف استيراد الغاز من (إسرائيل)، وفور توافر المعلومات والدراسة، سيعلن الحزب موقفه من ذلك"."

الراية: **عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت»، والشيخ البرهامي هذا لم يصمت وليته فعل لكان خيرا له، إلا أنه للأسف لم يقل خيرا بل قال شرا، حيث قدم مثالا حيا وناطقا على مشايخ الحكام الذين يزينون لهم فسادهم وباطلهم ويبررون بل ويدافعون عن جرائمهم في حق أمتهم، مثلهم في ذلك مثل سحرة فرعون الذين كانوا يسحرون أعين الناس، ليزينوا لهم باطل فرعون، إلا أنه مع تنامي الوعي عند المسلمين والحمد لله، بات هؤلاء المرقعون من الماضي، ولم يعد دجلهم ينطلي على غالبية المسلمين، الذين أصبح واجبهم نبذ هؤلاء المبطلين واتباع العلماء الحقيقيين الذين يقولون كلمة الحق ولا يخافون في الله لومة لائم؛ لتخليص الأمة من طغاتها، وإعادة حكم الإسلام في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة.**

ملك مملكة آل سعود يتقاضى شهريا ألفي ضعف راتب رئيس أمريكا السنوي

نشر موقع (العربي ٢١، الجمعة ٢١ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٣/٩م) خبرا جاء فيه: "بحسب ما كشف موقع "ميدل إيست آي" المتخصص بأخبار الشرق الأوسط والذي يبث من لندن، قال الكاتب البريطاني المعروف ديفيد هيرست في مقاله عن حالة البذخ في السعودية: "أخبرني مصدر مقرب من الديوان الملكي السعودي أن مخصصات الملك تبلغ الآن ما يقرب من ٣ مليارات ريال، أي ما يعادل ٨٠٠ مليون دولار شهريا.. لا يظنن أحد أن ثمة خطأ في الكتابة، هو بالفعل كذلك، ثمانمائة مليون دولار في الشهر الواحد". وعقد هيرست مقارنة بين مخصصات العاهل السعودي، وراتب كل من رئيسة الحكومة البريطانية والرئيس الأمريكي، حيث قال: "تتلقى رئيسة وزراء بريطانيا راتباً سنوياً قدره ١٥٠٤٠٢ جنيه إسترليني، ولا يشمل ذلك قيمة الشقة التي تسكنها في مقر الرئاسة في داوننج ستريت وغير ذلك من مقرات الإقامة الرسمية. أما في الولايات المتحدة الأمريكية فيتقاضى رئيس الجمهورية راتباً قدره ٤٠٠ ألف دولار سنوياً إضافة الى بعض البدلات الأخرى. أما الملك السعودي فيدفع لنفسه راتباً شهرياً يُعادل ألفي ضعف ما يتقاضاه الرئيس الأمريكي في سنة كاملة". وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي تشهد فيه السعودية حملة أمنية واسعة ضد الفساد طالت عدداً كبيراً من الأمراء والمسؤولين وأصحاب الشركات والأثرياء ورجال الأعمال، حيث تم تجريد أعداد كبيرة منهم من أموالهم".

الراية: **هذا ما قد تكشَّف، ومن المؤكد أن ما خفي هو أعظم وأكبر من ذلك بكثير، حيث إن حكام المسلمين الرويبضات العملاء المجرمين قد آثروا أنفسهم على المسلمين واستأثروا بثرواتهم ومقدراتهم واعتبروها أملاكا خاصة لهم ولأولادهم ولذريتهم من بعدهم، ومنحوا أنفسهم الحق في أن يهبوا ما شاؤوا من هذه الثروات على شكل هبات وهدايا، بل أتاوات وقرابين لأسيادهم في الغرب الكافر المستعمر، وأكثر من ذلك فإنهم يسخرون أموال الأمة الإسلامية وثرواتها كي يطيلوا من عمر الاستعمار في بلاد المسلمين وفي محاربة الإسلام والمسلمين، ومنع الإسلام السياسي من الوصول إلى سدة الحكم؛ لذلك فهم آخر من يؤتمن أيها المسلمون على أموالكم وأرواحكم، ما يوجب عليكم العمل بأعلى طاقة وأقصى جهد لخلعهم وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي لا يشبع خليفتها إلا إذا شبعتم، ولا يهدأ له بال أو يغمض له جفن إلا إذا أمنتم.**